تقييم واقع التربية العملية بكليتي التربية وكلية الآداب والتربية جامعة سرت من وجهة نظر الطلاب ـ دراسة ميدانية على عينة من طلاب التربية العملية بجامعة سرت لسنة(2018ـــ2019م)

أ : أم الهناء محمد نصرمحمد ـ جامعة سرت /كلية الآداب/ قسم التاريخ
ـــ نورة سالم مفتاح ـ معيدة /جامعة سرت /كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع

الملخص:

هدفت الدراســـة إلى تقويم برنـامج التربيـة العمليـة لطلبـة كليتي التربيـة والآداب والتربية جامعة سـرت، من وجهة الطلبة المعلمين، بالإجابة عن أسـئلة الدراسـة وهي :ما هي أهم الطرق والوسـائل التي من شأنها النهوض بالعملية التعليمية ؟ وما هو دور التربية العملية في صقل شخصية الطالب المتدرب عليها ؟ فالدراسة كانت على المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة التربية العملية بمختلف التخصصات بكليتى التربية والآداب والتربية جامعة ســرت ، للعام الدراســي (2019/2018) للفصــل الدراســي الربيع، والبالغ عددهم (60) طالبًا وطالبة ولكن تم فقد(5) اســتمارات مما جعل العدد (55) ، وكانت أداة الدراسـة المسـتعملة اسـتبانة مكونة من(17) سـؤال تم التحقق من صدقها، وتم استخدام الإحصاء الوصفى بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية .وأظهرت النتائج أن تقويم الطلبة لمجالات برنـامج التربيـة العمليـة كـان على النحو التالي: توصـلت الدراسـة إلى أن أعلى نسـبة كانت (91%) من المبحوثين حيث أكدوا على الاسـتفادة من التربية العملية، وجاءت أعلى النسـب تحمل الإجابة بـــ(لا) السـؤال الذي أكد فيه المبحوثين على أن المشـرف الأكاديمي لم يقدم أية ملاحظات عن الموقف التعليمي وذلك بنســبة (56%) ، وفى المقابل أكد ما نســبته (45%) على أن المدة الزمنية كـانت غير كـافية ، وأجـاب مـا نســبته (42%) من المبحوثين على أن مفردات المنهج الحالي لا تكفي لتطوير طلبة التربية العملية .

المقدمة :

تسعى التربية الحديثة إلى بناء جيل متعلم ذو شخصية متميزة قادرة على تحمل التبعات والمسؤوليات، ومن هنا يأتي دور كليات التربية بالجامعات الليبية الرائدة، لتؤدي هذا الدور البارز في بناء الشخصية السوية المتكاملة لمعلم المستقبل من خلال اختيار الأساتذة الأكفاء، وانتقاء المواد المقررة وفق خطة مدروسة موزعة على سنوات الدراسة

، بحيث يتخرج الطالب وقد ألمّ بالمعارف الرئيسة والمعلومات المركزة والمهارات الضرورية، التي تكفل نجاحه في حياته العملية والعملية.

جاء دور التربية العملية بعد أن لاحظ القائمون بكليتى التربية والآداب والتربية جامعة سرت أن المعلومات النظرية داخل الكلية لا يمكن أن تسهم في إكساب الطلاب المهارة العملية وبخاصة أن الكفء في المادة العلمية قد لا يكون كذلك في التطبيق العملي، الأمر الذي دفع المسؤولين إلى ضرورة أن تكون التربية العملية داخل مدارسنا وأمام طلابنا في حجرة الدراسة في أوقات معينة، فاتحه الطالب إلى المدارس ؛ ليمارس مهنة التدريس بصورة واقعية مع ما يتطلبه ذلك من شخصية اجتماعية ومشاركة في كل الأنشطة المدرسية، وتعامل مع الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية، والحق أن هذه العملية قد لاقت بعض الصعوبات من حيث ترحيب بعض المدارس و بعض المدارس لم ترحب بها ، وانسجام بعض المتدربين و بعضهم لم تلق ترحيب من قبل المتدربين ، وحسن تعامل بعض المعلمين المضيفين وضيق بعضهم الأخر إلا أن العملية توجت في نهاية المطاف بالنجاح وكانت المحصلة النهائية التعاون البارز بين الجامعة والمدارس المختلفة.

يتلقى الطالب المتدرب في جامعة سرت التربية العملية وفق نظام قسمين : وهما التربية المنفصلة والتربية المتصلة ، وهذا ما تتبعه بعض الجامعات الليبية والجامعات العربية، والتي منها الجامعة الأردنية والجامعات المصرية ،إلى تقسيم هذه التربية إلى قسمين أيضاَ : التربية المنفصلة والتربية المتصلة، أما المنفصلة فهي لمدة يوم واحد في الأسبوع، وأما المتصلة فهي لمدة أسبوعين متتاليين أو ثلاثة بحسب تنسيقية الجامعات المختلفة، وحرصاً من كليات التربية على متابعة الأبناء واعتماد مادة التربية العملية مادة رئيسة، فقد اختارت بعض المشرفين لمتابعة الطلبة والحضور لهم وكتابة تقارير تربوية عن سير أدائهم ونسبة نجاحهم، وقد يكون المشرفون من داخل الجامعة أو من خارجها ممن يتميزون بالكفاءة العلمية والتربوية، ومن هنا كان تقويم المتدرب يعتمد على تقرير المشرف مع ما يصحبه من نزاهة وموضوعية غالباً أو تحيز في بعض الأحيان، علماً بأن المتدرب قد لا يوفق في الحصة التي يحضرها المشرف لأسباب مختلفة، ومن هنا كان التوجه إلى الاستعانة برأي مدير المدرسة (المشرف المقيم) من خلال إعطائه تقريراً يكتبه عن المتدرب ويعتمد في الجامعة ولكن بنسبة تقل كثيراً عن نسبة اعتماد تقرير المشرف الجامعي.(عزت وآخرون ، 1983.م ،ص10،11)

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة وهى تقويم التربية العملية من وجهة نظر الطالب الذي يقوم بعملية التربية العملية فهو المتدرب والذي يواجه المصاعب ويقف عند مشكلات عديدة تواجهه ففي هذا البحث من خلال رأى الطالب المتدرب المستضاف فى مدارس عدة تحاول الباحثتان التوصل إلى نتائج واقعية ؛ لتكون الدراسة أكثر نفعاً وواقعية للجامعة من ناحية، وللمدرسة من ناحية أخرى ولا سيما إن بعض المديرين والمعلمين يرون مجيء طلاب التربية العملية معوقاً لسير العملية التعليمية، إذ يلجأ بعض المعلمين إلى إعادة الحصص التي يعطيها المتدرب بحجة أنه غير قادر على توصيل المعلومات إلى التلاميذ بصورة سليمة، فهي دراسة توجب على المعلم تدريب المتدرب ؛ لأنها ستأخذ برأيه وتعتمده وتوجب على المتدرب أن يستفيد من توجيهات المدرسة التي تعتبر مكملة لدور الجامعة في بناء شخصية المتدرب التربوية. ليمارس المتدرب (معلم المستقبل) مهنة التدريس بصورة عملية تطبيقاً للمفاهيم والنظريات التربوية التي درسها الطالب في المساقات النظرية مع اكتسابه مهارة التكيف والقدرة على مواجهة المشكلات الطارئة فضلاً عن أنها تزيل الكثير من المخاوف التي تراوده قبل قيامه بالتدريس، وتغرس فيه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس وتساعده على تشخيص مواطن الضعف والقوة لدى طلابنا مما يفسر كثيراً من النظريات التربوية التي درسها من ناحيه ويساعده على التفكير جدياً بكيفية إيجاد حلول تربوية لمواطن الضعف وانتقاء الأساليب التعزيزية لمواطن القوة .

الإطار النظري للدراسة

1 ــ1 ـ مشكلة الدراسة :

إن المعلم هو عصب العملية التعليمية، والمسؤول الأول عن إعداد الكفاءات التي سيقوم عليها تقدم المجتمع في كافة جوانب الحياة، عليه وجب الاهتمام بتخريج المعلم الكفؤ والصالح لهذه المهمة، وفى ظل التحديات الراهنة التي تمر بها المجتمعات والمجتمع الليبي خاصة والمتمثلة في انشغال المعلم بظروف حياته الخاصة والتي أصبح من الصعب فصلها عن العملية التعليمية مما جعل ذلك يؤثر سلباً على عطائه داخل الفصل، بل نجد المعلم يتصرف مع الطالب بشكل يتنفى مع ما يجب أن يكون عليه المعلم مع طالبة، فالمعلم ليس مجرد ناقل للمعلومات بقدر ما هو جزءً من العملية التعليمية ويقع عليه أحياناً حل الكثير من المشكلات التي تعتريها .

وتتفق الباحثتان مع (عواضه) إذ يقول : " إننا نشك في فاعلية الإعداد الأساسي للمعلّمين القائم حالياً، ونسجل في الوقت ذاته بأننا بعيدون جداً عن توفير عمليّات تأهيل متواصل فعّال للمعلّمين يطوّر أداءهم ويساعدهم على التكيّف السريع مع متطلبات العصر ومتغيّراته" .(عواضه، 2008م،ص335). ويقول(زاير): " نجد إن هنالك شريحة كبيرة وواسعة من المدرسين والمدرسات ليسوا بالمستوى المطلوب من التأهيل العلميّ والتربويّ والمهنيّ. ولعل هذا النقص هو الذي جعل شخصيته مهزوزة وضعيفة داخل مجتمعه وداخل مدرسته وأصبح ينطبق عليه القول (فاقد الشيء لا يعطيه) .(زاير، 2016م،ص21)، وإن هذه الأسباب مجتمعة دعت الباحث لإجراء بحثه الموسوم : " تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين. على غرار الدراسات التي أجريت في البلدان العربية لتقويم برنامج التربية العملية من جوانبه المتعددة للتعرف على مواطن القوة والضعف فيه.

وفق ما سبق فإن الإعداد الأكاديمي يعد نقطة البداية لإعداد المعلم، وبما أن إعداد المعلم إعداداً مسلكياً متكاملاً هو الأساس فى العملية التعليمة، كان لابد من أن يكون برنامج التربية العملية منظماً تنظيماً دقيقاً مخططاً هادفاً من شأنه أن يجعل المتدرب على التربية العملية ذو ثقة بنفسه، قادراً على تجاوز الصعاب والمشكلات التي قد تواجهه في المستقبل وهي كثيرة، فمهمة إعداد المعلم الناجح وتدريبيه قبل الخدمة هي مهمة صعبة على مؤسسات إعداد وتدريب المعلمين بذل كل ما يستطعه للإنجازه قدر الإمكان.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :

1ـــ ما هو تقييم واقع التربية العملية بكليتي التربية والآداب والتربية جامعة سرت من وجهة نظر الطلاب؟

1 ــ 2 :أهمية الدراسة :

1. إفادة القائمين على برنامج التربية العملية، عن طريق التوصيات والمقترحات التي تقدمها الدراسة، والتي قد تسهم في تطوير برنامج إعداد المعلمين.
2. فسح المجال لطلبة التربية العملية بأن يقيموا برنامج التربية العملية ، بوصفهم محوراً للعملية التعليمية.
3. معرفة مكانة برنامج التربية العملية بالنسبة لبرامج الكليات والجامعات المماثلة في ليبيا والبلدان الأخرى.

4. فتح المجال أمام الباحثين وتشجيعهم على إجراء المزيد من الدراسات التي تعني ببرامج إعداد المعلمين بصورة عامة والتربية العملية بصورة خاصة.

1 ــ 3 :أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى تقييم برنامج التربية العملية في كليتى التربية والآداب والتربية جامعة سرت من وجهة نظر طلبة التربية العملية وذلك من خلال :

1 . التعرف على أهم الطرق والوسائل التي من شأنها النهوض بالعملية التعليمية .

2 . إظهار دور التربية العملية في صقل شخصية الطالب المتدرب عليها .

1 ــ 4 : تساؤلات الدراسة :

يتضمن هذا البحث عدة تساؤلات وهي :ـــ

1 ـــ ما هي أهم الطرق والوسائل التي من شأنها النهوض بالعملية التعليمية؟

2 ـــ ما هو دور التربية العملية فى صقل شخصية الطالب المتدرب عليها؟

1 ــ 5 :ـ مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1 ـ التقويم :

العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها الموضوعة. (الريماوي،2011.م ،ص28)

2 ــ التعريف الإجرائى للتقويم :

تعرفه البحثتان بأنه تقييم طلبة التربية العملية لما يقومون به من زيارات ميدانية للمدارس ووضع أراءهم حول ما قاموا به .

3 ـ التربية العملية :

عرفتها (إدارة الشؤون الأكاديمية بجامعة الأمام محمد بن سعود، 2013.م،ص8) بأنها التطبيق الميداني للخبرات التربوية بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم واهتمامات وأساليب وطرائق وبما تشمله من أنشطة تعليمية وإدارية، وما يتبع ذلك من عمليات التقويم المختلفة المصاحبة.

ـــ برنامج تقدمة كليات التربية أو أقسام التربية أو معاهد المعلمين للطلاب بهدف تدريبهم قبل أن يتخرجوا وتسمى أحياناً التربية الميدانية.

4 ـ التعريف الإجرائى للتربية العملية :

هي تطبيق ما اكتسبه الطلبة المعلمون من معارف ونظريات تربوية ونفسية ومهارات التدريس المتعددة، واستخدام الوسائل التعليمية، تطبيقاً عملياً يكسبهم خبرات حقيقية

بالإضافة للاتجاهات والقيم الموجبة والمشاركة بفعالية فى الأنشطة التربوية ثم يخضع الطلاب المعلمون لمعايير موضوعية في التقويم، ويعتبر نجاح الطالب المعلم فيها شرطاً لتخرجه كمعلم (الشهوبىوارحيم ، 2016.م، ص188).

5 ــ الطالب المعلم :

هو معلم تحت الإعداد في المؤسسات التربوية التي تقوم بإعداد المعلم المتوقع تخرجه حاصل على مؤهل تربوي يكتسب خبرات ومهارات تدريسية وتوجيهات مختصين.(براون،2005،ص139).

6 ــ التعريف الإجرائى للطالب المعلم :

إن طالب التربية العملية في كلية التربية وكلية الآداب والتربية، جامعة سرت، للعام الدراسي 2019/2018.م، الذي تم توجيهه إلى أحدي المدارس التي تم اختيارها من قبل مشرف المادة التربية العملية المنفصلة، للتدريس في مجال تخصصه، تحت إشراف الكلية والمدرسة، والذي تهدف الباحثتان لمعرفة وجهة نظره ببرنامج التربية العملية.

7 ــــ كلية التربية :

هى المؤسسة التربوية المتخصصة بإعداد المعلمين في مختلف التخصصات التطبيقية والإنسانية وفق النظام التكاملي المعمول به داخل ليبيا، وأنشئت بموجب قرار اللجنة الشعبية للتعليم والبحث العلمي، وفى عام (2004.م) تم ضم المعهد العالي للإعداد المعلمين لجامعة سرت تحت اسم كلية المعلمين، وأصبحت من مكونات جامعة سرت يمنح الخريج عندها إجازة (الليسانس) في التخصصات الإنسانية، وإجازة (البكالوريوس) في التخصصات التطبيقية. (تقرير اللجنة الشعبية للتعليم والبحث العلمي، 2004.م)

8 ــــ التعريف الإجرائي لكلية التربية :

هي المؤسسة التربوية التي تعني بإعداد معلمين المستقبل في مختلف التخصصات الأدبية والعلمية .

9 ــــ كلية الآداب والتربية :

هي كلية تأسست بقرار رقم (90) لسنة 1989.م الصادر عن اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي باسم كلية الآداب والعلوم كفرع من جامعة قاريونس وفى سنة 1991.م تم اعتماد جامعة سرت كجامعة مستقلة ، وفى عام 2000.م سميت كلية الآداب والتربية وتضم أقسام التاريخ، الجغرافيا، الدراسات الإسلامية، التفسير، اللغة الإنجليزية،

الأعلام، الاجتماع، ليتم سنة 2010.م تسميتها كلية الآداب. قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (90) .

10 ـــ التعريف الإجرائي لكلية الآداب والتربية :

هي المؤسسة التعليمية التي تهتم بتخريج المعلمين ثم بتخريج البحاث في مختلف التخصصات وتهتم بالرقي التعليمي والفني لطلابها .

ثانياً ـ التعريف بالتربية عملية :

بما إن المعلم مفتاح العملية التعليمية، ورائد المجتمع الذي يعتمد عليه في تنشئة أبنائه النشأة القوية الصحيحة، فقد شغلت مسألة إعداده وتأهليه أذهان التربويين والمتخصصين، ولم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة فقط بل تقع عليه تربية الأجيال تربية عقلية وخلقية وجسمية، فضلاً عن تحقيق الأهداف التعليمية وترجمتها إلى واقع ملموس عن طريق السلوك الصحيح (زاير وآخرون، 2011: 57)، فالمعلم يعد من أهم مدخلات العملية التعليمية وأخطرها باعتباره المؤثر في إعداد وتربية النشء، وهو أحد العوامل الفاعلة في تحديد نوعية مستقبل الأجيال (الصغير، 2009:229). إذ أن الإعداد للمستقبل إنما يتم في الحاضر؛ بحيث يكون الفرد أو المجتمع قادراً على تشييد البُنَى التحتية المهمة لتشييد المستقبل، وإن المعلم المدرّب والمؤهل يسهم بشكل فاعل في تحقيق أهداف العملية التعليمية،ونجاح المؤسسات التربوية في بلوغ الأهداف التربوية، وتحقيق دورها في تطوير الحياة يتوقف على مقومات عدة كالسياسات التعليمية للإدارة وتنظيم والمنهج المدرسي وغيرها، إلاّ أن المعلّم يعدّ من أهم هذهِ المقومات ويشكل العامل الرئيس، والمحرك الأساسي للنظام التربوي في شموليته (أبو رياش، 2010: 141). لذا فإن دوره لم يعد يقتصر على تقديم المعلومات المقررة في المنهج للطلبة ومطالبتهم بحفظها واسترجاعها في أثناء الاختبارات بل يمتد إلى بناء شخصيتهم على أسس علمية سليمة وتشجيعهم على التعلم النافع لهم ولمجتمعهم (خليفات، 2013: 60). ومن هنا تتجلى مكانته في العملية التعليمية كونه قائداً، ومخططاً ومنفذاً وعلى هذا الأساس يتضح دوره في صناعة الحياة، وتشكيلها، ورسم مستقبلها.

يرى (اللقاني) أن نجاح عملية التربية أو فشلها، يعتمد على المعلم الذي اختار التربية كمهنة له، وما يترتب على هذه المهنة من أعباء ومسؤوليات، وبكل ما تطلبه هذه المهنة من المقومات الأساسية اللازمة لإعداد المعلم ووصوله إلى درجة الكفاءة التي تجعله قادراً على تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته"(الخطيب، 2008: 63)، وإذا كان هدف التربية بشكل عام إحداث تغيير مرغوب في أنماط سلوك الفرد المتعلم وفي حياة المجتمع

فإن الهدف العام لنظام إعداد المعلمين هو إحداث تغيير مرغوب في معارف الطالب المعلم ومهاراته وقدراته ومواقفه واتجاهاته وفي أنماط سلوكه وشخصيته بصورة عامة، بحيث يستطيع إنجاز مهماته التربوية والاجتماعية من طريق تحقيق أهداف التربية وترجمتها إلى واقع ملموس بما يكفل تطور المجتمع وتقدمه لبلوغ أهدافه (الدويري وبسام، 2013: 23)، لذا فقد أولى المهتمون بالعملية التربوية اهتماماً متزايداً في برامج إعداد المعلمين، وقد أدى هذا الاهتمام، بأن يقوم الباحثون والدارسون بدراسة برامج التدريب من جوانبه جميعها، والبحث عن العوامل المؤثر فيها، والعمل على تحسينها، و هذا الاهتمام ما يبرره، نظراً لمكانة التدريب في العملية التربوية، إذ يعد عنصراً من عناصر نجاحها (عبيدات:201، 2007).

كما تعطي أنشطة التربية العملية مكانة مهمة في مناهج إعداد المعلمين في دول العالم كافة نظراً للأثر المهم الذي تؤديه في تأهيلهم بوصفها البوتقة التي تصب فيها المعلومات والمهارات المكتسبة من مختلف المقررات الأكاديمية والتربوية والنفسية (الطوالبة، 2009: 25)؛ إذ عن طريقها تكوّن شخصية المعلم وتصقل مهاراته التدريسية وتترجم قدراته وكفاءاته (الريماوي، 2013: 275)، ويتاح له وضع اللبنة الأولى لتطبيق ما اكتسبه من مباديء ومفاهيم ونظريات تربوية، فتكون له الأساس التربوي في حياته المستقبلية، وعن طريقها يتدرج شيئاً فشيئاً إلى أن تبرز شخصيته (غانم وخالد، 2008: 113)، ويؤكد التربويون على أن التدريب المهني على أساليب التدريس هو الجانب الأكثر حيوية في الإعداد من الجوانب الأخرى التي تدخل في تأهيله العام ؛ لأنها الفرصة الأولى التي يجد فيها الطالب نفسه موضع التطبيق العملي لنظريات علم النفس التربوي، وطرائق التدريس، والمباديء والأسس التي تعلمها في قاعة الدرس (الخزرجي، 2016: 30). وفي هذه المدة يتعرض الطالب/ المعلم، على أهم متطلبات مهنة التدريس ويكتسب عن طريقها فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح، وأبرز طرائق التدريس واستعمال الوسائل التعليمية التي تصادفه في أثناء عمله مع تلامذته، ويتعرف كذلك على نظام المدرسة، وعلى كيفية الإشراف على هذا النظام (أبو شعيرة، 2013: 11)، إذ تهدف التربية العملية لأن يكتسب الطلبة/ المعلمين المهارات الضرورية لمهنة التدريس حتى يصبح قادراً على القيام بمهنة التدريس بعد أن يطبق عملياً ما درسه نظرياً في كليته من طرق تحضير الدروس اليومية وبناء أساليب التقويم وطرق التدريس المختلفة والعيش الفعلي في المدرسة حتى يتقن كل الواجبات التي يقوم بها المعلم الأساسي (أبو الهيجاء، 2007: 49). ويرى (عطية) بأنه يجب أن يطوّر

برنامج إعداد المعلمين في ضوء ما حدث من تطور هائل في مجال تكنولوجيا التعليم ولكي يواكب مستلزمات هذا التطور يجب أن يحتوي برنامج التربية العملية على ما يؤهل المعلم مستقبلاً مهنياً ومعرفياً لاستخدام الحاسوب وتقنياته واستخدام شبكة الانترنت، وكل ما يتصل بنظم المعلوماتية واقتصاد المعرفة فضلاً عن احتوائه على ما يمكن المعلم من استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس (عطية، 2008: 207).

ثالثاً- الدراسات السابقة:

3 ــ 1:دراسة الشهوبى وارحيم، (2016.م) بعنوان : المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم .

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مع التعرف على المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين فى كلية التربية جامعة مصراتة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب مئوي قدره (82) وهي (ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة) وأن أدنى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدرة (1.45) ووزن مئوي قدرة (29) وهي (تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين).

اعتمد الباحثان الوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60) كمعيار للفصل بين الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدة، وبذلك فإن عدد الفقرات التى تمثل المشكلات الأكثر حدة التى تواجه الطلبة المعلمين فى كلية التربية جامعة مصراته بلغت (29)فقرة تمثل نسبة (78%)من مجموع الفقرات ، أما الفقرات التى تمثل المشكلات الأقل حدة فبلغت (7) فقرات وتمثل نسبة (12%).

3 ــ 2 :دراسة الزيدى ، (2016.م) بعنوان : تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة / المعلمين .

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية، لطلبة كلية التربية الأساسية جامعة بابل، من وجهة الطلبة المعلمين. وهدفت تقصي متغيرات جنس الطالب. من طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة.

استعمل الباحث المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف الرابع، تخصص لغة عربية، في كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، للعام الدراسي (2015/2014.م) للفصل الدراسي الثاني، والبالغ عددهم (66) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت أداة الدراسة المستعملة استبانة مكونة من (59) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها، وقد تضمن البرنامج من المجالات الآتية: (مشرف

التربية العملية (المشرف التربوي)، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة، المدرسة المتعاونة، إجراءات برنامج التربية العملية).

وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية: مربع كاي، معامل الارتباط بيرسون، الوسط الحسابي الفرضي، الانحراف المعياري، الوزن المئوي، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

وأظهرت النتائج أن تقويم الطلبة لمجالات برنامج التربية العملية كان على النحو التالي:

1. قيّام مشرف التربية العملية (المشرف التربوي) والمعلمون المتعاونون بالمهام المطلوبة منهم؛ إذ حصل مجالهما على درجة التوافر.
2. وجود تقصير في مجال (مدير المدرسة المتعاونة) و(المدرسة المتعاونة) و(إجراءات برنامج التربية العملية)؛ إذ نالت المجالات على درجة التوافر إلى حد ما.

وقد تبوأ مجال تقويم مشرف التربية العملية (المشرف التربوي) المرتبة الأولى، فالمعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، فالمدرسة المتعاونة، وأخيراً مدير المدرسة المتعاونة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقويم الطلبة/ المعلمين لبرنامج التربية العملية، تعزى إلى جنس الطالب/ المعلم.

3 ـــ 3 : دراسة كلاً من زيتون وعبيدات : بعنوان دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية (1984 .م).

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية في الجامعة الأردنية، وذلك من خلال استقصاء أمرين :

الأول : استقصاء وجهة نظر العناصر المشاركة (الطلبة والمعلمين) في التربية العملية والتعرف إلى مشكلاتهم مع التربية العملية وانطباعاتهم عنها.

الثاني : تحديد العلاقة الارتباطية بين متغير الممارسة الفعلية في التربية العملية مع كل من المتغيرات.

الثالثة :معدل المساقات التربوية، المعدل التراكمي في الجامعة، الجانب النظري، درجة طرق وأساليب التدريس الخاصة، ومتوسط درجة الفائدة من دراسة مساق التربية العملية .

وتكونت عينة الدراسة من (58) طالباً وطالبة، ولجمع المعلومات تم تطوير أداة بحث (استبيان) مكون من (40) فقرة وفق طريقة ليكرى، وقد تم إيجاد صدق وثبات الاستبيان بالطرق المألوفة.

وقد كشفت نتائج تحليل المعلومات عن أن 2, 78% من أفراد عينة الدراسة يرون أن التربية العملية ساعدتهم في برمجة المخطط العام للتدريس وأكدت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية (ر=49,.) بين الممارسة الفعلية والمساقات التربوية النظرية التي يدرسها الطالب، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (ر=30,.) بين الممارسة الفعلية والمعدل التراكمي العام كما أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (ر=63,.) بين الجانب النظري للتربية العملية والجانب العملي لها، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (ر=62,.) بين الممارسة الفعلية في التربية العملية وأساليب التدريس الخاصة .3 :دراسة (الغيشاوي ومحمد، 2010) بعنوان :تقويم برنامج التربية العملية في قسم العلوم التربوية في كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات.

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة، من وجهة نظر الطالبات المعلمات، ولتحقيق هذا الهدف تم استقصاء آراء الطلبة المعلمين المشاركين بهذا البرنامج للعام الدراسي 2010/2009 من طريق استعمال استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (147) طالباً وطالبة (وهم مجتمع الدراسة أيضاً)، إذ تكونت من (40) فقرة تتعلق بالمهام والأدوار التي يقوم بها كل من المشرف الأكاديمي ومدير المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون فيها، وكذلك بعض خصائص برنامج التربية العملية وإجراءات الجامعة التي تقوم بها نحوه، إذ تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.88) ولتحليل نتائج الدراسة من طريق المعلومات والبيانات التي تم جمعها، تم استخدام المعالجات الإحصائية اللازمة باستعمال نظام الرزم الإحصائية (spss) وأظهرت النتائج الآتية:

1. قيام المشرف الأكاديمي بالمهام المطلوبة منه بدرجة عالية.
2. تقصير مديري المدارس المتعاونة بالمهام المطلوبة منهم؛ إذ جاءت ممارستهم لتلك المهام بدرجة متوسطة.
3. قيام المعلمين المتعاونين بالمهام المطلوبة منهم بدرجة عالية.
4. ظهور بعض السلبيات في برنامج التربية العملية المطبق في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة وكذلك في إجراءات الجامعة المتخذة ازاءه.

رابعاً ـ الإجراءات المنهجية للدراسة :

4 ـ 1: منهج الدراسة :

اختارت الباحثتان المنهج الوصفى فى الدراسة باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بواسطة العينة ، مما يتيح لهما قدرة الوصول للحقائق والتعامل مع واقع الدراسة .

4 ــ 2:عينة الدراسة :

عينة عمدية وتم التطبيق الفعلي على عدد(60) طالب وتم فقد (5) استمارات وبذلك أصبح العدد(55) استمارة ، وذلك وفقاً لشروط معينة:

أ ــ على طلاب التربية العملية .

ب ـــ في مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي).

4 ـــ 3 : صدق الأداة :يعد الصدق من أهم مظاهر الأداة الجيدة ، واعتمدت الباحثتان الصدق الظاهري بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين بقسم علم النفس بكلية التربية وقسم الاجتماع والتاريخ في كلية الآداب والتربية جامعة سرت ، وطلب منهم مدى صحة صياغة الأسئلة ومدى صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجلة ، ومن خلال توجيهاتهم تم تعديل بعض الأسئلة في الاستبانة حتى أصبحت تتكون من (17) سؤالاً.

4 ـــ 4 :أداة الدراسة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع تم تجهيز الاستبيان الذي قسم إلى ثلاثة محاور: يشمل المحور الأول على البيانات الأولية ، ويشمل الثاني الأسئلة التي تتعلق بأهم الطرق والوسائل التي من شأنها النهوض بالعملية التعليمية ، أما المحور الثالث فيشمل الأسئلة التي تتعلق بسؤال ما هو دور التربية العملية فى صقل شخصية الطالب المتدرب عليها؟

4ــ 5 :حدود الدراسة ـ للدراسة حدود عدة نذكرها :

1ـــ الحدود البشرية : هذه الدراسة خاصة بطلبة التربية العملية جامعة سرت .

2 ـــ الحدود الزمانية :جرى تطبيق هذه الدراسة على طلبة التربية العملية جامعة سرت للعام الجامعى 2018ـــ2019.م فصل الربيع.

3ـــ الحدود المكانية : أجريت الدراسة على طلبة التربية العملية بكليتي التربية والآداب والتربية جامعة سرت .

4 ــ 6 :مجتمع الدراسة :

اشتملت الدراسة على كامل طلبة التربية العملية بكليتي التربية والآداب والتربية جامعة سرت للعام الدراسي (2018ـــ2019م) لفصل الربيع على(60) طالب وطالبة وقد تم فقدان 5 استمارات مما جعل العدد 55 .

4 ــ 7 : أساليب التحليل الأحصائى :

تم استخدام الإحصاء الوصفى بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية .

خامساً : عرض ومناقشة النتائج :

5 ــ 1 : الخصائص الأولية للعينة :

البيانات الأولية :

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكلية :

النوع	ك	%
الآداب والتربية	14	%25
التربية	41	%75
المجموع	55	%100

يتضح من خلال الجدول السابق أن غالبية الباحثين كانوا من كلية التربية بنسبة (75%) بينما كلية الآداب والتربية بلغت النسبة الأقل (25%) وهذا مما يدل على أن طلاب التربية العملية في كلية التربية أكثر من كلية الآداب والتربية ، ومرجع ذلك لتغير تسمية كلية الآداب والتربية إلى كلية الآداب حالياً .

الجدول رقم (2) يوضح أفراد العينة حسب الجنس :

النوع	ك	%
ذكر	26	%
أنثى	29	%
المجموع	55	%

يتضح من خلال الجدول بأن النسبة الأعلى كانت للإناث (53%) بينما بلغت نسبة الذكور (47%) مما يدل على تنوع الإجابات وفق النوع .

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر :

الفئات	ك	%
20إلى أقل من 25	40	%73
25 ـــــ 29	8	%15
30 فأكثر	7	%12
المجموع	55	%100

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى كانت في الفئة العمرية (20 إلى أقل من 25) وقد بلغت النسبة (73%) ثم جاءت الفئة العمرية (25 إلى أقل من29) وقد بلغت النسبة (15%) وأخيراً جاءت الفئة العمرية (30 فأكثر) فقد بلغت النسبة (12%) .

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص :

التخصص	ك	%
فلسفة	1	%2
تاريخ	5	%9
علم النفس	3	%5
أحياء	7	%13
رياضيات	6	%11
اللغة العربية	15	%27
اللغة الإنجليزية	11	%20
كيمياء	5	%9
معلم فصل	2	%4
المجموع	55	%100

يتضح من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة جاء ترتيبهم حسب التخصص كالآتي : في المرتبة الأولى :ـــــ اللغة العربية بنسبة (27%) ، فاللغة الإنجليزية بنسبة (20%) ، ثم الأحياء بنسبة (13%) ، بينما الرياضيات فكانت بنسبة (11%) ، فى حين جاءت مرتبة التاريخ والكيمياء بنفس النسبة (9%) ، أما علم النفس فكانت النسبة (4%) ، وفى المرتبة الأخيرة جاءت الفلسفة بنسبة (2%) ، وهذا يدل على أن تخصص اللغة العربية أكثر إقبالاً من التخصصات الأخرى .

5 ـــــ 2 : تساؤلات الدراسة :

أهم الطرق والوسائل التي من شأنها النهوض بالعملية التعليمية .

جدول رقم (6) يوضح الطرق المعتمدة في إعطاء الدرس :

الطرق المعتمدة في إعطاء الدرس	ك	%
الألقاء	30	%55
المناقشة	20	%36
الاستنتاج	5	%9
المجموع	55	%100

من خلال الجدول السابق يتضح إن طريقة الإلقاء هي أكثر الطرق المعتمدة في إعطاء الدروس بنسبة (55%)، وفى المرتبة الثانية جاءت طريقة المناقشة بنسبة (36%) ، بينما جاءت طريقة الاستنتاج بنسبة قليلة وهي (9%) ، وهذا ما يدل على تنوع فى الطرق التعليمية .

جدول رقم (7) يوضح الطرق التى من شأنها النهوض بالعملية التعليمية :

التساؤلات	نعم		لا	
	ك	%	ك	%
1 ــ هل أتيح لك فرصة استخدام طرق التدريس المختلفة ؟	34	%62	21	%38
2 ـ هل لاحظت أن هنالك استجابة للتلاميذ الذين درستهم فى استقبال المعلومات ؟	42	%76	13	%24
3 ــ هل توجد وسائل أخرى إلى جانب التربية العملية تسهم فى رفع كفاءة الطالب ؟	49	%89	6	%11
4 ـ هل مهد لك معلم الفصل الفعلى بإعطاء الدروس أمامك قبل أن تشرح أنت الدرس ؟	41	%75	14	%25
المجموع	166	%302	54	%98

من خلال الجدول يتبين أن غالبية الباحثين أكدوا على استخدام وسائل أخرى إلى جانب التربية العملية بنسبة (89%) ويليها بنسبة (76%) من الباحثين أن هناك استجابة بين التلاميذ والمعلم فى استقبال المعلومات ، وبينما (75%) من الباحثين أكدوا على مساعدة معلم الفصل الفعلي في شرح الدرس ، وفى حين (38%) من البحاث لم تتح لهم فرصة استخدام طرق تدريس مختلفة ، وفي المقابل (25%) منهم بأن معلم الفصل الفعلي لم يمهد لهم إعطاء الدروس قبل شرحها للطلاب ، أما (24%) من البحاث فلاحظوا بعدم وجود استجابة بين التلميذ وطالب التربية العملية من حيث استقبال المعلومات ، وهذا يدل على أهمية الطرق والوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم لدى طلاب التربية العملية حيث يسعى الطالب المتدرب إلى استخدام الكثير من المثيرات والحركات المتنوعة لجذب انتباه الطلبة وذلك من أجل التحصيل العلمي ، حيث إن المعلم الفعلي له دور كبير في إعداد المعلم الناجح .

الجدول رقم (8) يوضح دور التربية العملية فى صقل الطالب المتدرب عليها :

التساؤلات	نعم		لا	
	ك	%	ك	%
1 ــ هل استفدت من مدة التربية العملية ؟	50	%91	5	%9
2 ــ هل المدة الزمنية لتربية العملية كانت كافية ؟	30	%55	25	%45
3 ــ هل تعرفت على خطوات تحضير الدرس ؟	47	%85	8	%15
4 ــ هل ربطت الموضوع السابق بالموضوع الجديد ؟	48	%87	7	%13
5 ــ هل استخلصت من أداءك لتربية العملية إنها خطوة هامة تمكنت من التحضير لتكون معلم فى المستقبل ؟	49	%89	6	%11
6 ــ هل تمكنت من تحقيق ما تعلمته فى قاعات الدرس من خلال فترة التربية العملية ؟	49	%89	6	%11
7 ــ هل ترى التربية العملية كافية لتقيس تحصيلك العلمي ؟	39	%71	16	%29
8 ــ هل ترى أن التربية العملية تساعدك فى تعلم مهارات جديدة ؟	47	%85	8	%15

9 ــ هل تعتقد أن مفردات المنهج الحالي تكفى لتطوير طلبة التربية العملية ؟	32	%58	23	%42
10 ــ هل يقدم المشرف الأكاديمي أية ملاحظات عن الموقف التعليمى ؟	24	%44	31	%56
11 ــ هل أكسبتك التربية العملية مهارة الصبر على إعطاء الدرس ؟	46	%84	9	%16
12 ــ هل تعتقد أن التربية العملية ساعدتك فى مواجهة المواقف الصعبة أثناء الدرس ؟	42	%76	13	%24
المجموع	503	%914	157	%286

من خلال الجدول السابق يتبين أن البحاث أكدوا على الاستفادة من مدة التربية العملية بنسبة (91%) ويليها (89%) من البحاث أجابوا بأن التربية العملية خطوة هامة لهم في مستقبل ، و النسبة نفسها كانت إجاباتهم بأنهم تمكنوا من تطبيق ما تعلموه فى قاعات الدرس ، وأما الذين أكدوا على ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد ، فكانت نسبتهم (87%) وأما (85%) فأكدوا على تعلم مهارات جديدة من خلال التربية العملية فى حين جاءت الإجابات بـ(لا) متضمنة أعلى نسبة من البحاث أكدوا على أن المشرف الأكاديمي لم يقدم أية ملاحظات عن الموقف التعليمي وذلك بنسبة (45%) وأما (45%) فأكدوا على أن المدة الزمنية كانت غير كافية ، وأكدا ما نسبته (42%) على أن مفردات المنهج الحالي لا تكفي لتطوير طلبة التربية العملية ، وفى المقابل (24%) من البحاث أكدوا على أن التربية العملية لم تساعدهم فى مواجهة المواقف الصعبة أثناء التدريس ، وأجاب ما نسبته (16%) بأنهم لم يكتسبوا مهارة الصبر على إعطاء الدروس .

مما سبق نستنتج أن التربية العملية لها فوائد كثيرة منها : مساعدة الطالب المتدرب على معرفة خطوات تحضير الدرس ؛ وذلك من خلال ترجمة الأطر النظرية إلى عملية ، ومحاولة ربط المواضيع بعضها البعض ، وأيضاً اكتساب المهارات الأساسية ومنها مهارة الصبر على إعطاء الدروس .

سادساً ـ نتائج الدراسة :

1 ـ يتبين من الدراسة أن أغلب البحاث من كلية التربية بنسبة قدرها (75%)، كما أن النسبة الأكبر من المبحوثين كانت أناث بنسبة (53%) ، وأن أغلب أعمار المبحوثين كانوا من الفئة العمرية (20 إلى أقل من 25) سنة أي بنسبة (73%) ، وأكثرهم من قسم اللغة العربية بنسبة (27%) .

2 ــ كشفت الدراسة أن أعلى نسبة كانت (89%) من البحاث أكدوا على وجود وسائل أخرى إلى جانب التربية العملية تسهم فى رفع كفاءة الطالب ، في حين (62%) منهم على عدم إتاحة الفرصة .

3 ــ توصلت الدراسة إلى أن أعلى نسبة كانت (91%) من البحاث حيث أكدوا على الاستفادة من التربية العملية ، بينما كانت النسبة (89%)من البحاث أجابوا بأن التربية العملية خطوة هامة لهم فى المستقبل ، ونفس النسبة أجابوا بأنهم طبقوا ما تعلموه فى قاعات الدرس ، فى حين كانت نسبة الذين أجابوا بأنهم تمكنوا من الربط بين الموضوع السابق والموضوع الجديد (87%) ،وجاءت أعلى إجابة من الإجابات التي تحمل الإجابة بـ(لا) السؤال الذي أكد فيه البحاث على أن المشرف الأكاديمي لم يقدم أية ملاحظات عن الموقف التعليمي ؛ وذلك بنسبة (56%) ، وفي المقابل أكد ما نسبته (45%) على أن المدة الزمنية كانت غير كافية ، وأجاب ما نسبته (42%) من البحاث على أن مفردات المنهج الحالي لا تكفي لتطوير طلبة التربية العملية .

سابعا ـ التوصيات :

1 ــ توجه بعض الأبحاث التربوية لتقويم أداء الطلبة مساق التربية العملية كل عام لإبداء التوصيات وتحديد الإيجابيات وتعزيزها والتعرف على مواطن الضعف ومحاولة وضع الاقتراحات والحلول لمعالجتها والتغلب عليها .

2 ــ العمل على ايجاد برامج متشابهة للتربية العملية من حيث الفلسفة ، والأهداف ، والتخطيط بشأن الموارد التربوية والتنسيق فى أنماط التربية العملية .

3 ـ أن يأخذ القائمون على التربية العملية بالاعتبار أهمية الربط بين المادة العلمية والأساليب التربوية مع التركيز على الأمرين معاً ، لأن كمال العملية التربوية مرتبط بهما .

4 ــ أن يتم التنسيق بين والتعاون بين الكليات الجامعية ووزارة التربية والتعليم في اختيار المدارس التي تعتبر خصبة لتعليم المتدربين وتقديم الراحة لهم ، حتى لا يشعر الطالب بأنه عبء على كاهل المدرسة فيؤثر ذلك على جودة أداءه وعطاءة .

قائمة المراجع :

1. أبو الهيجاء، فؤاد حسن: التربية الميدانية، دليل عمل المشرفين والطلاب المعلمين، ط2، دار المناهج، عمان، 2007.
2. إدارة الشؤون الأكاديمية قسم المقررات التطبيقية ، التربية العملية بأسلوب التدريس المصغر ،حقيبة تدريبية لطلاب التربية العملية الانتساب الطور في مقرر التربية العملية ، وزارة التعليم العالى ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 2013.م
3. براون، جورج: التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية ، ت : محمد رضا البغدادي، هيام محمد رضا البغدادي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.م .
4. الخزرجي، عزيز حسن: التربية العملية الواقع والمأمول، ، الدار المنهجية، ط1، عمان ، 2016.
5. الريماوي، أحمد جمعة : الثقافة الاختبارية ، عالم الكتب الحديث، ط1، عمان، 2013.م .
6. زاير، سعد علي: المشكلات التي تواجه مطبقي قسم اللغة العربية ومطبقاته في كلية التربية/ ابن رشد واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلة الفتح، 2001، العدد الخامس عشر.
7. زيتون ،عايش ،عبيدات، سليمان: دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات تربوية، مج11، ع 6 ،1984م.
8. الزيدى ، عدى عبده عبيد : تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة / المعلمين ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ،جامعة بابل ،ع 26 ، 2016 .م.
9. الشهوبى ، حسن سالم ، ارحيم ، إبراهيم عثمان : المشكلات التى تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة مصراتة ،مج1 ، 2016.م ، ع5.
10. الصغير، أحمد حسين: مجتمعات التعلم، نموذج لتحسين الممارسات المهنية في المدارس، ط1، اثراء، عمان، 2009.
11. الطوالبة، هادي محمد: تطبيقات عملية في التربية العملية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009.
12. عبيدات، سهيل أحمد: إعداد المعلمين وتنميتهم، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، 2007.
12. عزت ،جرادات وآخرون : التدريس الفعال ، الأردن ،المطبعة الأردنية، 1983م .
13. عواضه، هاشم: تطوير أداء المعلم كفايات التعليم والتأهيل المتواصل والإشراف. دار العلم للملايين، د.ت .
14. الغيشاوي، ريما عيسى، محمد حميدان العبادي: تقويم برنامج التربية العملية في قسم العلوم التربوية في كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج40، ملحق (2)، 2013.م.